

وثنائك كيف يبلغ به الجهل المركب والتعصب في مذهب الرافض
الذي هو بئس المذهب حتى انصار يتكبر وجود ما هو ظاهر كالنهار
وخالف في ذلك ما جرى عليه اولو العقول والابصار فاما قوله
ومنها ما رواه في حق عمر بن قيس رضي الله عنه وسلم اللهم اعز الاسلام الى
فصيح ذلك لكن لا باللفظ الذي ذكره فان سمي بالجهل بالحكم
وليس ذلك اسما له وانما اسمه عمر وكان يكنى في الجاهلية بابي الحكم
فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي جهل فسميته المؤلف
لابي جهل عمر بن هشام بالحكم فقصي جهله وتنادى بلسان
حاليها ان المؤلف لجهل بذلك ينبغي ان يدعى بابي جهل وقد
صرح النبي صلى الله عليه وسلم باسم ابي جهل في بعض روايات
هذا الحديث فقد اخرج ابو يعلى والحاكم والبيهقي عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب
ابو جهل بن هشام وقوله قالوا فوقع الدعاء لرفاسم في صحيح
لكن لا بهذا اللفظ ايضا ولتذكر بعض الروايات الواردة
في ذلك فنقول اخرج الامام احمد عن عمر قال عرضت ان عرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد فقلت
خلفه فاستفتح سورة الحاقة فحملت انجب من تاليف
القرآن فقلت والله ما هذا شاعر مما قالت قريش فقراء
انه لقرن رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون
الآيات فوقع في قلبي الاسلام كل موقع واخرج ابن ابي شيبة
عن

عن حابر قال كان اورا اسلام عمر ان عمر قال ضرب اخيت
الخاصة ليلا فخرجت من البيت فدخلت في استار الكعبية
في اثناء النبي صلى الله عليه وسلم وزحل الحجر وصلى ما شاء الله ثم
انصرف فسمعت شيئا لم اسمع مثله فخرج فابتهت فقال
من هذا قلت عمر قال يا عمر ما تدعي ليلا ولا نهار اخشيت
ان يدعو علي فقلت استشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقال يا عمر استره فقلت لا والذي بعثك بالحق نبيا
لا علمت كما علمت الشرك واخرج ابو يعلى والحاكم والبيهقي
عن انس قال خرج عمر يتقصد اسيفة فلحقه رجل من بني زهرة
فقال ابن عمه يا عمر قال اريد ان اقتل محمد قال وكيف تاس
من بني هاشم وبني زهرة وقد قتلت محمد قال ما رايت الا
وقد صوت قال اولادك على العجب ان حنتك واضنتك
قد صوتوا وتركا دينك فمضى عمر فاتاهم وعندها حباب
فما سمع حسي عمر فوارى في البيت فقال ما هذه الجهمة
وكانوا يقولون طه قال لا ما عدا حديثا حدثناه سنة
قال فلعنكم قد صوتتم فقال له حنته يا عمر ان كان الحق
في غير دينك فوبت عليه عمر فوطئه وطئوا شديدا فحانت
اغته لئذ دفع عن زوجها ففجها ففجها بيده فدمى وجهها
فقال وهي عضي وكان الحق في غير دينك اني استشهد
ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فقال اعطوني
الكتاب الذي هو عنكم فاقره وكان عمر يقرأ الكتاب